

# شرح التفسير الميسر (16) سورة المائدة ٨-٦٢ | يوم

٨١/٥/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وهذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق -  
[00:00:00](#)

الموافق للثامن عشر من شهر جمادى الاولى من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا المعتاد في مثل هذا يوم بعد صلاة العصر في كتاب التفسير الميسر. قرأنا في هذا التفسير ووصلنا الى سورة المائدة - [00:00:20](#)  
واليوم نواصل ما توقفنا عنده. حيث وقفنا عند الاية السابعة وهذا اليوم نأخذ الاية التي بعدها وهي قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله. تفضل اقرأ. ان شاء الله - [00:00:40](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شأن وقوم على الا تعدلوا اعدلوا واقرب للتعوى واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون - [00:01:00](#)

ايا ايها الذين امنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم كونوا قوامين بالحق ابتغاء وجه الله شهداء بالعدل ولا يحملنكم بغض قوم على الا تعدلوا اعدلوا بين الاعداء احبابي على درجة سواء. فذلك العدل اقرب لخشية الله. واحذروا ان تجوروا ان الله خبير -  
[00:01:20](#)

بما تعملون وسيجازيكم به. طيب بارك الله فيك. يعني هذه الاية هي انتقاد قال من بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى بعض احكام الطهارة والغسل وما يتعلق بالصلاة ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الاية يعني بعد ذكر نعمته سبحانه وتعالى وميثاقه الذي واثق -  
[00:01:50](#)

واثق به او واثق المؤمنين به قال سبحانه وتعالى امر للمؤمنين او امرا المؤمنين يكونوا قوامين لله. ومعنى قوامين لله القوام صيغة مبالغة يعني كثير القيام. كثير القيام والمراد بالقيام هنا اقامة الحق واطهار الحق وبيانه - [00:02:20](#)  
وعدم وعدم اخفاؤه. فالمؤمن يجب ان يكون قائما بالقسط قائما بالحق. لا اخفي ولا يدلس ولا يكذب. فهذا هو المقصود. فالمؤمن يجب عليه ان يكون قواما بالحق ومظهرا للحق مظهر الحق يعني مبعدا للباطن. وكما قال المؤلف هنا - [00:02:50](#)  
قال يكون قواما بالحق بيتغي بذلك وجه الله. قوامين بالحق بيتغي بذلك وجه الله شهداء بالعدل. قال شهداء بالقسط والعدل. اي تشهد بالعدل. وتشهد يعني يظهر الشهادة. ومرت معنا مثل هذه الاية في سورة النساء. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء - [00:03:20](#)

جاء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. فالمؤمن يكون قوام بالقسط قائما بالعدل مقيما الشهادة لله. وهنا تقديم وتأخير. حسب السياق. هنا قال كونوا قوامين لله اي لتكن يعني ليكن قيامكم لله خالصا. خالصا ولذلك المؤلف قال ابتغاء - [00:03:50](#)  
لوجه الله اي ليكن خالصا لوجه الله لا لامر من امور الدنيا. وان يقوم المسلم بالشرك شهادة بالقسط لا بالجور والظلم والزور. هذا هو المقصود. ثم بين سبحانه وتعالى انه - [00:04:20](#)

لا يحمله بغض انسان وكراهية انسان او قوم على ان يظلم ولو كان بينك وبين القوم كراهية والشقاق فلا يجوز اه الظلم محرم في

شريعة الله. وفي شرائع الله وقد حرم الظلم على نفسه سبحانه وتعالى. وجعله بيننا حراما. فلا يجوز لابد من اقامة العدل ولو كان هذا الشخص - [00:04:40](#)

بينك وبينه عداوة. ولو كان هذا القوم بينك وبينهم عداوة. يجب اظهار العدل واقامة العدل. قال لا يحرم لا يحملنكم بغض قوم على الا تعدلوا. بل يجب عليكم ان تعدلوا بين الاعداء كما انكم - [00:05:10](#)

بين الاحباب كلهم على درجة سواء. وقال هذا العدل اقرب للتقوى. قال اعدلوا هو اقرب اي العدل المفهوم للامر به. العدل اقرب للتقوى اقرب لخشية الله وخوفه وتقواه ثم امر سبحانه وتعالى بتقواه. قال واتقوا الله في جميع احوالكم. في سركم وفي علانيتكم - [00:05:30](#)

بينكم وبين الناس وبينكم بين انفسكم. اتقوا الله فان الله سبحانه وتعالى خبير مطلع عالم بصير بكل احوالكم وبكل ما تعملونه. فهذه الاية على وجه العموم تأمر باقامة العدل واطهاره. واقامة الحق وعدم اخفائه. هذا هو المقصود - [00:06:03](#)

طيب نواصل قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. اي وعد الله الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا الصالحات ان يغفر لهم ذنوبهم وان يثيبهم على ذلك الجنة والله لا يخلف وعده. كانها - [00:06:33](#)

يعني بشارة لمن يستجيب لله في الاية الماضية ويتبع ما امر الله به من اقامة العدل شهادة والحق واطهاره والتزام تقوى الله سبحانه وتعالى فان الله وعد من قام بذلك ممن امن وصدق وعمل - [00:07:03](#)

الصالحات بالمغفرة من الله سبحانه وتعالى لذنوبه والاجر العظيم عند الله. كما اشار المؤلف اليه بان ان ذلك وعد من الله وكما صرحت الاية به وعد الله الذين امنوا وصدقوا واتبعوا والتزموا - [00:07:23](#)

ما امرهم الله به بالمغفرة والاجر العظيم في الدنيا والاخرة. والمغفرة ان تغفر لهم ذنوبهم والاجر العظيم هو الفوز بجنت النعيم. هو هو يعني اعظم ما يتمناه الانسان. نعم احسن الله اليكم. قوله تعالى والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. ايها

الذين - [00:07:43](#)

وحدانية الله الدالة على الحق المبين. وكذبوا بادلته التي جاءت بها الرسل هم اهل النار ملازمون لها. اي نعم هذا كما هي طريقة القرآن. الترغيب والترهيب. لما وعد المتقين توعدهم من خالفهم - [00:08:13](#)

وتوعدهم من خالف شرعه وكذب وكفر وقال والذين كفروا هذا وعيد شديد لمن كفر وجحد شرع الله وحدانية الله. وما جاء عن الله وكذب بالايات الدالة على على يعني ما امر الله - [00:08:36](#)

وما ارسل الله به الرسل قال اولئك اصحاب الجحيم الملازمون لها. اصحاب النار الملازمون لها وهذا وعيد شديد لمن لم يستجيب ويتقي الله وبطبع الله سبحانه وتعالى. نعم ما شاء الله عليكم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ - [00:08:56](#)

اما قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ايا ايها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه اذكروا ما انعم الله به عليكم من نعمة الامن والقاء الرعب في قلوب اعدائكم - [00:09:26](#)

هم الذين ارادوا ان يبسطوا بكم فصرفهم الله عنكم وحال بينهم وبين ما ارادوا بكم واتقوا الله واحذروه وتوكلوا على الله وحده في اموركم الدينية والدنيوية. وثقوا بعونه ونصره هذا تذكير من الله سبحانه وتعالى بنعمته على على رسوله وعلى المؤمنين. لان الله

انعم - [00:09:46](#)

وصرف عنهم شر من اراد بهم الشر قوم ارادوا ان يبسطوا الى الى المؤمنين ايديهم بالبطش والقتل والضرب فكفى الله ايديهم وصرف شرهم وهذا تذكير من الله بهذه النعمة العظيمة - [00:10:16](#)

وينبغي للمسلم اذا ذكر مثل هذه النعمة ان يتقي الله عز وجل ويتوكل على الله ويفوض امره الى الله في دينه ودنياه. ويثق بان الله هو الناصر المعين. وهذه الاية ذكر بعض - [00:10:39](#)

انها نزلت في واقعة وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم. وهي انه في مكة انه في المدينة احتاج الى دية. دية قتيل. فذهب الى اليهود واراد ان يأخذ منهم - [00:10:55](#)

يعني قرضا ان يعينوه على دية قتيل وكان بينه وبين اليهود عهد فلما طلب منهم قالوا ابشر يا ابا القاسم نعطيك الان فدخلوا هذه الدار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:23](#)

وقالوا انها فرصة الان محمد جائنا وهو تحت دارنا فلنلقي عليه حجرا كبيرا ويموت ونستريح منها فلما دخلوا وخططوا جاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك فقام هو واصحابه مسرعين - [00:11:43](#)

اه بعد ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم باجلاء اليهود وهم بنو النضير قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم - [00:12:09](#)

فكف ايديهم عنكم واتقوا الله على الله فليتوكل المؤمنون وهناك ايضا رأي اخر في نزولها. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو واصحابه في غزوة من الغزوات فنزلوا في وادي من الاودية ليستريحوا - [00:12:26](#)

من شدة الشمس فكل اخذ شجرة وجلس تحتها ليرتاح والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا علق سيفه على غصن شجرة ديانة ما تحتها فجاء اعرابي واخذ السيف وقال يا محمد - [00:12:48](#)

من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه الله فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني؟ قال لا احد قال الله عز وجل انزل هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم - [00:13:13](#)

ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم. واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وان كانت الاية حسب ما ذكر انها نزلت بالنبي نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الخطاب للمؤمنين تذكيرا - [00:13:35](#)

بهذه النعمة بحيث ان الله صرف عن نبيهم وعنهم هذا الشر. والله اعلم بذلك نعم احسن الله اليكم قوله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نبيا. وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة - [00:13:54](#)

واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لا كفرن عنكم سيئاتكم. ولا اخيرا لكم جنات تجري من تحتها الانهار. فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل. اي - [00:14:22](#)

فقد اخذ الله العهد المؤكد على بني اسرائيل ان يخلصوا له العبادة وحده. وامر الله موسى ان يجعل عليهم اثنين في عشرة عريفا بعدد فروعهم يأخذون عليهم العهد بالسمع والطاعة لله ولرسوله وكتابه - [00:14:42](#)

فقال الله لبني اسرائيل اني معكم بحفظي ونصري لان اقمتم الصلاة واعطيتم الزكاة المفروضة مستحقيها وصدقتم برسلي فيما اخبروكم به ونصرتموهم وانفقتم في سبيلي لا كفرن عنكم سيئاتكم ولا دخلنكم جنات تجري من تحت قصورها واشجارها الانهار. فمن جحد هذا الميثاق منكم فقد عدل عن - [00:15:02](#)

طريق الحق الى طريق الضلال. لما ذكر الله سبحانه وتعالى في الايات الماضية ما وعد به عباده المتقين او المؤمنين في قوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي اوثقكم به. اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله. لما ذكر الميثاق - [00:15:32](#)

وان المؤمنين يعني استجابوا لهذا الميثاق وهذا العهد وانهم قالوا سمعنا واطعنا ذكر موقف اليهود من هذا من هذا من هذا من هذا الميثاق. تذكير للمؤمنين بما انعم الله به عليهم - [00:15:58](#)

وتحذيرا من هؤلاء الذين نقضوا عهد الله. وكما سيأتي بان نقضهم للعهد واثرت ذلك عليه وكذلك موقف النصارى. ليرتب عليه سبحانه وتعالى شيئا من مواقف هؤلاء اليهود النصارى تجاه شرع الله سبحانه وتعالى تجاه انبيائه. كما يعني ستستطرد الايات - [00:16:20](#)

في الحديث عن بني اسرائيل. المؤمنون اخذ الله عليهم الميثاق والنعمة فقاموا بذلك وامرهم بان يقوموا بالحق وان يكونوا شهداء لله وان يعدلوا ولو كانوا مع الاعداء وذكرهم بما وعد من استقاموا على شرع الله بالمغفرة والاجر العظيم. ومن كفر وكذب - [00:16:51](#)

بالعذاب الاليم. وذكرهم باعظم النعم وهو حفظ الله لهم. وحفظه صلى الله عليه وسلم من اعدائه او من اراد ان يبسط به او يبسط يده اليه كل ذلك من نبدأ من التذكير بهذه النعم العظيمة. قال الله سبحانه وتعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل - [00:17:21](#)

اي اخذ الله العهد المؤكد على بني اسرائيل. على اي شيء؟ على ان يستجيبوا لله وان يخلص العبادة لله. قال وامر موسى عليه السلام

وهو وهو نبي بني اسرائيل ان يجعل عليهم اثني عشر نقيبا. قال وبعثنا منهم اثني - [00:17:50](#)

عشر رقيبا. قال المؤلف هنا النقيب هو العريف. هو الذي يقوم بمن تحته من السرية او نحوها او من الجيش او من الفرقة التابعة له.

ان يقوم ما امر الله به وان يوجه قومه قال المؤلف هنا انما قال اثني عشر نقيبا قال - [00:18:20](#)

على عدد طوائف وفرق بني اسرائيل. ففرق بني اسرائيل كانت اثنتي عشرة فرقة وقطعناهم في الارضي اثنتي عشرة عشرة

وقال في في الماء قال واذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب باعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا - [00:18:50](#)

قد علم كل اناس مشربهم كل طائفة. فهذا هذا المقصود. قال يأخذون عليهم العهد بالسمع والطاعة والاستجابة لله ولرسولهم وكتابه.

وقال الله عز وجل اني معكم هي هنا معية خاصة. معية الحفظ والرعاية والنصرة. اني معكم متى؟ قال لان اقمتم - [00:19:20](#)

هنا لا منقسم. اي والله لان اقمتم الصلاة. وهي اعظم اعظم شرائع الله سبحانه وتعالى. اقامة الصلاة على وجهها المطلوب. وايتاء

الزكاة المفروضة عليهم. التي هي قرينة الصلاة. والايمان بالرسول - [00:19:50](#)

ونصرتهم وتأبيدهم والوقوف معهم كما وقف اصحاب محمد مع محمد المهاجرين والانصار واقضتم الله قولنا حسنا. اي قدمتم

اموالكم لله سبحانه وتعالى في نصرة دينه قال النتيجة والثمرة لاكفرن عنكم سيئاتكم - [00:20:10](#)

اي لامحو عنكم السيئات واغفر لكم الذنوب. وبعدها ادخلكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك بعد هذا العهد الموثق

وبعد سماع هذا الكلام فقد ظل سواء السبيل - [00:20:38](#)

اي ظل الطريق السوي والطريق المعتدل الى طريق الضلال وشوف لاحظ ان هنا قال ليكفرن عنكم سيئاتكم وليدخلنكم جنات تجري

من تحتها الانهار بعد اخذ الميثاق والقيام به. كما كما جرى ذلك - [00:20:58](#)

للمؤمنين في الايات الماضية لما اخذ الله الميثاق قال وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا

قدموا ايات اولئك اصحاب الجحيم. هنا نفس الامر وعدهم الله بهذا الوعد وخوفهم وتوعدهم بخلافه - [00:21:20](#)

طيب نواصل نشوف الحديث عن هؤلاء اليهود هل هم قاموا كما قام المؤمنون؟ بهذا العهد والميثاق او انهم لم يقوموا بذلك الان

يأتيك الجواب تفضل قوله يا شيخ وبعثنا هذا يعني ارسل الله اليهم انبياء ولا ما المقصود بعد - [00:21:42](#)

يا شيخ. لا بعث الله منهم اثني عشر نقيبا من رجالهم في عهد موسى موسى اختار منه اثني عشر اعريفا نقيبا يعني يقوم بمتابعة

قومه وفرقته بحيث انهم يعني يقومون بما امر الله به ويتابعهم. كل فرقة وكل طائفة من بني اسرائيل يكون - [00:22:14](#)

عليهم من من يتابعهم نعم احسن الله اليكم قوله تعالى فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية الكلمة عن مواضعه ونسوا

حظا مما ذكروا به. ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم. فاعف - [00:22:42](#)

واصفح ان الله يحب المحسنين. اي فبسبب نقض هؤلاء اليهود لعهدهم المؤكدة طردناهم رحمتنا واجعلنا قلوبهم غليظة لا تلين

للايمان. يبدلون كلام الله الذي انزله على موسى وهو والتوراة وتركوا نصيبا مما ذكروا به. فلم يعملوا به. ولا تزال ايها الرسول تجد من

اليهود خيانة - [00:23:06](#)

وغدرا فهم على منهاج اسلافهم الا قليلا منهم. فاعف عن سوء معاملتهم لك واصفح عنهم. فان الله ويحب من احسن العفو والصفح

الى من اساء اليه. طيب هذي ثمرة اه هؤلاء اليهود الذي اخذ الله عليهم الميثاق وبعث فيهم اثني عشر نقيبا وامرهم بهذه

الاورام ماذا كان - [00:23:36](#)

موقفهم موقفهم نقض العهود واليهود معروفين بنقض العهود مع الله ومع المؤمنين ومع جميع الناس هذه هي طريقتهم. فنقض

اليهود معروف بالعهود اليهود هم الذين ينقضون العهود فلما نقضوا هذا العهد عاقبهم الله بعقوبات منها انه لعنه وطردهم من رحمته -

[00:24:06](#)

ثم جعل قلوبهم قاسية. غليظة لا تقبل الحق ولا تلين للايمان. ولا للوعظ ولا للتذكير ومن ومن العقوبات ايضا انهم سلكوا التحريف

تحريف التوراة وتحريف ما انزل الله عليهم من الاحكام - [00:24:36](#)

غيروا وبدلوا. ونسوا حظ ما ونسوا حظا مما ذكروا به. اي ان الله عاقبهم بان تركوا نصيبا من اثر هذا هذا بما فيه من من احكام

الله سبحانه وتعالى وفضائله عليهم. نسوا حقا مما ذكروا وذكرهم الله بالميثاق وذكر - [00:24:56](#)

بآثره الطيب فنسوا هذا التذكير لم يعملوا بما امرهم الله به فوقعوا في المعاصي وتركوا الامور نسيوا مما ذكروا به قال الله عز وجل مخاطبا نبيه محمد صلى الله عليه - [00:25:26](#)

لا تزال تطلع على خائنة منهم اي المعاصرين للرسول صلى الله عليه وسلم. والا هؤلاء اسلافهم فعلوا هذه هذه الافاعيل السيئة. فكان هؤلاء على طريقة اسلافهم. قال الله عز وجل لا تزال تطلع على خائنة - [00:25:46](#)

خونة ويغدرون وينقضون العهود. لا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم. استثناء حتى لا سبحانه فيهم قد يوجد فيهم من ليس كذلك. قال فاعف عنهم بسوء تعاملهم واصفح فان - [00:26:06](#)

ان الله يحب المحسنين العافين الصافحين عن الناس هذا هذا بيان يعني موقف هؤلاء من شرع الله ومن رسله ومن اوامره وما واثق ذلك. وكل هذا تحذير للمؤمنين. شف كيف - [00:26:26](#)

الاثار السيئة التي ترتبت على نقضهم العهود وعلى تخليهم عما امرهم الله سبحانه وتعالى على بلسان رسولهم فماذا جرى لهم؟ جرى لهم الطرد عن رحمة الله جعل القلوب قاسية وهذا اشد - [00:26:53](#)

تلين ابدا مع المواعظ. اللعب بشرع الله وتحريفه وتغييره. خسرانهم نعم الله عز وجل عليهم لو تذكروا وفعلوا ما الذي سيحصل لهم؟ وهكذا وهكذا اثر السيئات وشؤم المعاصي على من لم يستجيب لله - [00:27:13](#)

او ينقض عهود الله طيب نعم واصل. احسن الله اليكم. قوله تعالى ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاق ساقهم فنسوا حقا مما ذكروا به. فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. وسوف ينبتهم الله - [00:27:41](#)

بما كانوا يصنعون. اي واخذنا على الذين ادعوا انهم اتباع المسيح عيسى ابن مريم. اتباع المسيح عيسى ابن مريم وليسوا كذلك العهد وليسوا كذلك العهد المؤكد الذي اخذناه على بني اسرائيل بان يتابعوا رسولهم - [00:28:07](#)

ويؤازروه فبدلوا دينهم وتركوا نصيبا مما ذكروا به فلم يعملوا به كما صنع اليهود. فالقى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. وسوف ينبتهم الله بما كانوا يصنعون يوم الحساب. وسيعاقبهم - [00:28:27](#)

على صنيعهم هذه طائفة النصارى. لما ذكر طائفة اليهود وهم اشد عداوة وحقد واشد في نقض المواثيق والعهود مع الله. ذكر النصارى وهم اقل. ولذلك تلاحظ ان العقوبة اخف النصارى هم اتباع عيسى. الذين قال عيسى فيهم من انصار الى الله -

[00:28:47](#)

قال نحن انصار الله. فاتباع عيسى كانوا في اول الامر يعني هم الحواريون الذين اتبعوا عيسى واطاعوه واستجابوا له. ثم انهم بعد ذلك في ذرياتهم من بدل وغير كما في اليهود - [00:29:17](#)

فاتباع عيسى اخذ الله عليهم الميثاق المؤكد اخذ الله عليهم الميثاق المؤكد ان يقوموا بما امرهم الله به وان يتبعوا رسوله وينصروه ويعززوه فالنتيجة انهم لم لم لم لانهم لم يأخذوا بالميثاق كما امرهم الله بل بدلوا وغيروا وحرفوا - [00:29:38](#)

فالنتيجة عاقبهم الله بان نسوا حقا مما ذكروا به. اي لما حصل منهم هذا الامر بالتبديل والتغيير والنقب حرموا نصيبا مما ذكروا به شيئا مما ذكروا به حرموا واعقمه الله ايضا بان - [00:30:08](#)

اوقع بينهم العداوة والبغضاء لا تنفك عنهم. ولذلك قال اغرينا من الغراء وهو الذي يلتصق. وكان العداوة والبغضاء التصقت بهم لا تنفك عنهم الى يوم القيامة فقال الى يوم القيامة وسوف ينبتهم الله بما كانوا يصنعون. اي سوف يجمعهم الله يوم القيامة -

[00:30:31](#)

ويخبرهم باعمالهم السيئة ويجازيهم عليها ويجازيهم عليها. هذا في حق النصارى في حق النصارى وهم اخف من اليهود ولكن الله عاقبهم بسبب تحريفهم وتغييرهم وعدم قدم يعني القيام بما امرهم الله به. وزادوا تحريفا بان غيروا وبدلوا في التوراة وفي الانجيل

- [00:30:58](#)

وغيروا الانجيل وبدلوه وازادوا وحذفوا وحرفوا كلام الله ووقعوا في الشرك بان جعلوا بان جعل طائفة منهم عيسى هو هو الله او

هو ابن الله او هو ثالث ثلاثة فضيعوا دينهم ونسوا - [00:31:28](#)

حظا مما ذكروا به. وكل هذا في سياق تذكير المؤمنين بنعمة الله عليهم. بان ارسل اليهم خير الرسل وانزل عليهم خيرا خيرا الشرع اصطفاهم الله سبحانه وتعالى وجعلهم خيرا امة فيجب عليهم - [00:31:48](#)

ان يتذكروا نعمة الله وان يتمسكوا بشرعه. وان لا يكونوا مثل هؤلاء الذين غيروا وبدلوا فعوقوا بهذه العقوبة نعم قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن - [00:32:08](#)

تعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. اياها الكتاب من اليهود والنصارى قد جاءكم رسول محمد صلى الله عليه وسلم يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفونه عن الناس مما في التوراة والانجيل - [00:32:32](#)

بيان كثير مما لا تقتضي الحكمة بيانه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وهو القرآن الكريم. هذا الخطاب قوله هذا الخطاب للمؤمنين هذا الخطاب موجه لاهل الكتاب الذين عاصروا النبي صلى الله عليه وسلم. ويشمل اليهود والنصارى. وان الرسول صلى الله عليه

وسلم قد جاءه - [00:32:52](#)

بالرسالة لان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم دعوة عامة يدخل فيها المؤمنين العرب او انه يدخل فيها العرب وغير العرب واليهود والنصارى كلهم مخاطبون بدعوة محمد صلى الله عليه وسلم فمحمد رسول للعالمين - [00:33:19](#)

اصول العالمين ليس لرسول الله لطائفة ولا لبلد محدد وانما رسالته عامة. ولذلك خاطب الله اهل الكتاب اليهود والنصارى. بان محمدا صلى الله عليه وسلم قد جاء يبين لهم كثيرا مما كانوا يخفونه من صفات النبي صلى الله عليه وسلم. ويخفونه مما جاءهم -

[00:33:40](#)

ما جاءهم في التوراة. مما يتعلق بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. يخفون تخفون الكتاب قال ويعفو صلى الله عليه وسلم عن كثير مما وقع منهم من مخالقاتهم ثم اكد هذا هذا هذه الرسالة وهذا المجيء بانه نور من الله وكتاب مبين. ما هو النور -

[00:34:04](#)

قيل النور هو محمد صلى الله عليه وسلم. قال قد جاءكم الى الله نور وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وان من اوصاف الرسول انه نور وقيل النور هو الوحي. وهو القرآن العظيم. والمؤلف هنا - [00:34:31](#)

يعني كأنه يميل الى ان النور هو القرآن. وهو وهو الشريعة محمد. قد جاءكم من الله نور كان يقول نور هو هذا القوم القرآن الكريم وهو الكتاب المبين. وبعضهم يرى ان النور يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم. الذي يظهر والله اعلم - [00:34:50](#)

ان كلا المعنيين متقاربان ان محمدا نور والقرآن نور. والقرآن جاء التصريح بانه نور في آيات اخرى وانزل اليكم نورا مبينا. طيب. يعني هذه الآية كلها تدور حول تذكير المعاصرين - [00:35:12](#)

بارسال الرسول اليهم واقامة الحجة عليهم. نعم. احسن الله اليك. قوله تعالى لا يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - [00:35:32](#)

ان يهدي اي يهدي الله بهذا الكتاب المبين. من اتبع رضا الله تعالى طرق الامن والسلامة ويخرجهم باذنه من ظلمات الكفر الى نور الايمان ويوفقه ويوفقهم الى دينه القويم. يقول هذه الرسالة - [00:35:52](#)

وصاحب الرسالة هو محمد صلى الله عليه وسلم ورسالته وشريعته ان ان محمد بهذه الشريعة يهدي به الله انه سبب للهداية. والله الذي يهدي بمحمد وبهذا القرآن بهذا القرآن وبشريعته محمد وبشريعته من اتبع رضوانه سبل السلام من اتبع رضا الله و - [00:36:14](#)

وقبل ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فان الله يهديه سبل السلام اي طرق السلامة والامن ويخرجه من الظلمات اي من ظلمات الجهل والكفر والعناد الى نور الهداية والطاعة - [00:36:41](#)

استقامة. يهديهم الى صراط مستقيم. يوفقهم الى طريق النجاة. هذا يعني يذكره الله في بيان ثمرة من اطاع النبي صلى الله عليه وسلم وسلك ما جاءه في القرآن الكريم من - [00:37:01](#)

من شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذا تذكير لهؤلاء اليهود بان يستجيبوا ويطيعوا ما جاءهم من الامر باتباع النبي صلى الله

عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قوله تعالى لقد كفر الذين - [00:37:21](#)

قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا والله

ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء - [00:37:41](#)

الله على كل شيء قدير. اي لقد كفر النصارى القائلون بان الله هو المسيح ابن مريم قل ايها الرسول لهؤلاء الجهلة من النصارى لو كان

المسيح الها كما يدعون لقدر ان - [00:37:57](#)

سعى قضاء الله اذا جاء باهلاكه واهلاك امه ومن في الارض جميعا وقد ماتت ام عيسى فلم يدفع عنها الموت. كذلك لا يستطيع هو ان

يدفع عن نفسه. لانهما عبدان من عباد الله - [00:38:15](#)

لا يقدران على دفع الهلاك عنهما. فهذا دليل على انه بشر كسائر بني ادم. وجميع الموجودات في السماوات والارض ارضي ملك لله.

يخلق ما يشاء ويوجده. وهو على كل شيء قدير. فحقيقة التوحيد توجب تفرد الله - [00:38:32](#)

تعالى بصفات الربوبية والالوهية. فلا يشاركه احد من خلقه في ذلك. وكثيرا ما يقع الناس في الشرك بغلوهم في الانبياء والصالحين.

كما غلا النصارى في المسيح فالكون كله لله والخلق بيده وحده. وما - [00:38:52](#)

تظهر من خوارق وما يظهر من خوارق وايات مرده الى الله يخلق سبحانه ويشاء ويفعل ما يريد لما ذكر الله سبحانه وتعالى

موقف النصارى وانهم يحركون الكلم عن مواضعه وانهم نسوا ما ذكروا به - [00:39:12](#)

بين ايضا بين ايضا عقيدتهم. عقيدتهم في الله سبحانه وتعالى. وفي رسولهم عيسى ابن مريم فقال الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا

ولاحظ انه لم يقل لقد كفر النصارى لانه قد - [00:39:34](#)

يكون منهم من ليس كذلك. وانما قيد قال الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وزعموا باطنا وكذبا وزورا بان المسيح هو الاله

هؤلاء كفروا كفروا ورد الله عليهم - [00:39:53](#)

دعواهم هذه الدعوة بان المسيح هو الله. وهذه طائفة من طوائف النصارى. ادعت ان المسيح هو الله. وان وان الهم هو المسيح. وان

رهبهم وخالفهم وان الاله المعبود هو المسيح. وهناك طائفة اخرى ادعت ان المسيح هو ابن الله. هو ابن الله - [00:40:13](#)

طائفة اخرى كما سيأتي ان ان المسيح ثالث ثلاثة فقلوا الله الله وعيسى وروح القدس او الله وعيسى ومريم. فادعوا ان

الله ثلاثة. وكل هذا باطل. باطن ابطله القرآن - [00:40:43](#)

وابطله الله سبحانه وتعالى باقامة الحجة عليهم. فحاجهم الله هنا واقام قال لهم اذا كان الله اذا اذا كنتم تزعمون ان عيسى ابن مريم

هو الله؟ قل لهم من يملك من الله شيئا اذا اراد ان يهلك المسيح - [00:41:13](#)

اذا كان هو المسيح هو هو الاله هل يستطيع ان يرد الهلاك الذي يصيبه من الله؟ هل يستطيع ان ما يستطيع الرد لا هو ولا امه فاذا اراد

الله اهلاكه واهلاك امه ومن في الارض جميعا حتى الخلق جميعا كل من - [00:41:33](#)

الارض جميعا لو اراد الله ان يهلكهم ما استطاع النصارى ولا غير النصارى ان يردوا ولا عيسى ولا غيره ان يردوا هذا الهلاك وهذا

القضاء الذي ينزله الله سبحانه وتعالى او العقوبة التي ينزلها الله او هذا التقدير الذي يأتي به الله سبحانه وتعالى - [00:41:53](#)

وعيسى ما يملك شيء. والله يملك السماوات والارض وما بينهما. وعيسى ما يخلق شيئا. والله يخلق ما يشاء. وعيسى لا يقدر

على كل شيء. والله على كل شيء قدير. فكيف تساوون هذا بهذا؟ عيش - [00:42:13](#)

سيخلق يخلق من الطين كهينة الطير بامر الله باذنه. كما قال هو قال اخلق لكم من الطين باذن فكيف تقولون انه اله وانه وانه لا

يملك شيئا. وعيسى هو القائل - [00:42:33](#)

لبنى اسرائيل ان الله ربي وربكم. ان الله ربي وربكم فاعبدوه. وقال وهو في المهدي اني عبد الله اني عبد الله وقال هو يا بني اسرائيل

انه من يشرك بالله فقد حرم الله - [00:42:53](#)

وعليه الجنة ومأواه النار. وكيف يدعون هذه الدعاوى الباطنة؟ نعم. واصل قوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه.

قل فلما يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله ملك السماوات والارض وما بينهما واليه المصير

اي وزعم اليهود والنصارى انهم ابناء الله واحباؤه. قل لهم ايها الرسول فلأي شيء يعذبكم بذنوبكم. فلو كنتم احبابه ما عذبكم فالله لا يحب الا من اطاعه. وقل لهم بل انتم - [00:43:43](#)

خلق مثل مثل سائر سائر بني ادم. ان احسنتم جزيتم باحسانكم خيرا. وان اسأتم جزيتم باساءتكم شرا فالله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وهو مالك الملك يصرفه كما يشاء - [00:44:03](#)

واليه المرجع فيحكم بين عباده ويجازي كلا بما يستحق. هذي من دعاوى ومزاعم واكاذيب اليهود والنصارى. يدعون انهم ابناء الله واحباؤه. وان الله اصطفاهم وجعلهم ابناءؤه فهذه دعوة كاذبة رد الله عليهم قال لو كنتم كما زعمتم ان انتم لو كنتم - [00:44:23](#)

كما زعمتم انكم ابناءؤه واحباؤه فلما يعذبكم بذنوبكم فالحبيب لا يعذب احبابه فما يمكن كيف يعذبكم؟ يعني هذا امر باطن. بل انتم بشر. لستم ابناء لستم ابناء الله ولا احبائه. انتم بشر ممن خلق. ان عملتم صالحا جازاكم عن ذلك. وان وان عملتم سيئا - [00:44:53](#)

جزاكم على ذلك. والله سبحانه وتعالى يغفر لمن لمن تاب وعمل صالحا ذنوبه ويقبل توبته ويعذب من كان على ذلك مستمرا على معاصيه لا يرجع الى ربه ويعذب من يشاء والخلق والملك كله لله وانت واليه المصير وانتم سترجعون اليه يوم القيامة - [00:45:23](#)

ويجازي كلا بعمله. فالحكم لله والامر لله. واما دعاوى هذه دعاوى هؤلاء ومزاعمهم الباطلة بانهم ابناء الله واحباؤه. كل ذلك كذب في كذب. نعم واصل احسن الله اليكم قوله تعالى - [00:45:53](#)

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قدير. اي يا ايها اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله - [00:46:20](#)

الله عليه وسلم يبين لكم الحق والهدى بعد مدة من الزمن بين ارساله وارسال عيسى ابن مريم. لئلا قولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فلا عذر لكم بعد ارساله اليكم فقد جاءكم من الله رسول يبشر من اتى - [00:46:40](#)

امن به وينذر من عصاه. والله على كل شيء قدير. من عقاب العاصي وثواب المطيع. يعني في تذكير وتأکید هؤلاء اليهود والنصارى يؤكد الله عز وجل ويذكرهم برسالة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:00](#)

انه قد جاءهم الرسول كما قال في الاية السابقة قد جاءكم رسول اي يبين لكم كثيرا ما كنتم تخفون الكتاب. وقال هنا يبين لكم على فترة من الرسل على مدة - [00:47:20](#)

او انقطاع عن بعد عيسى فان بين عيسى وبين محمد اكثر من ستة قرون وعيسى قد بمحمد انه سيأتي من بعده. يذكرهم بانه جاءهم على فترة باحتياج هم باشد حاجة الى الرسل. واشد حاجة الى التذكير والوعظ وتشريع الشرائع. قد جاءكم رسولنا - [00:47:33](#)

حتى لا تقولوا يوم القيامة ما جاءنا من بشير ولا نذير. فقد جاءكم بشير من الله ونذير وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فلا عذر لكم لا عذر لكم بعد بعد ارساله ومجيئي اليكم. وتذكيره لكم بما ارسل به - [00:48:02](#)

والله على كل شيء قدير يثيب من من يثيب ويعاقب من يعاقب وكل والامر كله لله سبحانه وتعالى. كل هذا تذكير لهؤلاء اليهود من هؤلاء اهل الكتاب من اليهود والنصارى بان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم عامة وانهم مخاطبون كما - [00:48:22](#)

خوطف غيرهم وانه يجب عليهم ان يستجيبوا لله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي انا ادخله الله النار نعم الان تأتينا قصة - [00:48:42](#)

قصة اه بيان موقف اليهود من نبينهم من نبينهم موسى عليه السلام وكل هذا تحذير تحذير من المؤمنين ان لا يقفوا ما وقف هؤلاء مع نبينهم وايضا تحذير من هؤلاء اليهود المعاصي النبي صلى الله عليه وسلم الا يسلكوا - [00:48:58](#)

سلك اجدادهم واسلافهم مع انبيائهم كل هذا تحذير. طيب نسمع للقصة. تفضل. احسن الله اليكم. قوله تعالى واذا قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. اي واذكر ايها الرسول اذ قال -

موسى عليه السلام لقومه يا بني اسرائيل اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوك كم تملكون امركم بعد ان كنتم

مملوكين لفرعون وقومه. وقد وقد منحكم من نعمه صنوفا لم يمنحها احدا - [00:49:44](#)

من عالم زمانكم واصل واصل. يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاشعين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا - [00:50:04](#)

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى والله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ايا قوم ادخلوا ارضا مقدسة المطهرة. وهي آآ في اي قوم ادخلوا الارض المقدسة اي المطهرة وهي بيت المقدس. وما حولها التي وعد الله ان تدخلوها وتقاتلوا من فيها من - [00:50:26](#)

ولا ترجعوا الجبارين فتخسروا خير الدنيا وخير الآخرة؟ قالوا يا موسى ان فيها قوما اشداء لا طاقة لنا بحريهم وانا لن نستطيع دخولها وهم فيها فليخرجوا منها فانا داخلون. قال - [00:50:56](#)

رجلان من الذين يخشون الله تعالى انعم الله عليهما بطاعته وطاعة نبيه لبي اسرائيل ادخلوا على هؤلاء باب مدينتهم اخذا بالاسباب. فاذا دخلتم الباب غلبتموهم وعلى الله وحده فتوكلوا كنتم مصدقين رسوله فيما جاءكم به عاملين بشرعه. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا - [00:51:16](#)

ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. اي قال قوم موسى له انا لن المدينة ابدا ما دام الجبارون فيها فاذهب انت وربك فقاتلهم. اما نحن فقاعدون ها هنا - [00:51:46](#)

فلن نقاتلهم وهذا اصرار منهم على مخالفة موسى عليه السلام. قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين اي توجه موسى الى ربه داعيا اني لا اقدر الا على نفسي واخي. فاحكم - [00:52:06](#)

بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. فلا تأس القوم الفاسقين. اي قال الله لنبيه موسى عليه السلام ان الارض المقدسة محرم على هؤلاء اليهود - [00:52:26](#)

طولها اربعين سنة يتيمون في الارض حائرين فلا تأسف يا موسى على القوم الخارجين عن طاعتي. طيب بارك الله فيك. يعني هذه القصة التي ساقها الله سبحانه وتعالى من قصص القرآن الكريم. ولا شك انها قصة فيها موعظة وفيها تذكير - [00:52:46](#)

فيها نفع وفيها دروس وعبر للمؤمنين الذين انزل عليهم هذا القرآن الى قيام الساعة وهو موقف هؤلاء اليهود من نبيهم. وتحذيرا للمؤمنين ان يقفوا مثل هذا الموقف يقول سبحانه وتعالى - [00:53:06](#)

واذ قال موسى اي واذكريا محمد لقومك ذلك الموقف عندما قال موسى عليه السلام وهو موسى ابن عمران الذي ارسله الله الى بني اسرائيل قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم - [00:53:28](#)

يذكركم بنعمة الله عليهم بان خلصهم من فرعون وبطشه وانعم عليهم بالنعم العظيمة من من ان ارسل فيهم انبياء. اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤتي احدا من العالمين. كم نبي جاء قبل موسى وبعد موسى؟ انبياء انبياء كثر. ارسلهم الله - [00:53:43](#)

الى بني اسرائيل وجعل فيهم الانبياء وجعلهم ملوكا يملكون انفسهم بعدما كان فرعون مالكا لهم يبطش واثاهم ما لم يؤتي احدا من العالمين مما من عالم زمانهم. بمعنى ان الله انعم عليهم بالنعم الكثيرة. فلما - [00:54:08](#)

موسى بهذه النعم امرهم بامر الله به. وهو الجهاد في سبيل الله واعلاء كلمته. ودخول الارض المقدسة التي هي فيها نصرتهم وفيها خيرهم وايضا هي قبلة المسلمين. وهي بيت المقدس وفيها ايضا مهبط الوحي وبعث الانبياء - [00:54:28](#)

وهي الارض المباركة وهي مسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واولى القبلتين فامرهم بدخول الارض المقدسة وهي بيت المقدس. التي كتب الله لهم بان تكون لهم وما فيها من الخيرات تكون - [00:54:58](#)

وحذرهم ان يرجعوا على ادبارهم. فيخسروا دينهم ودنياهم. ولكنهم مع الاسف لم يكن موقفهم موقف العزة والنصرة لنبيهم. وانا موقف الخذلان. فقالوا يا موسى فيها قوم فيها ان فيها قوما جبارين. فيها ناس - [00:55:18](#)

اقوياء واشداء. لا نستطيع مجاهدتهم. ولا نستطيع قتالهم. ولكن اذهب لا نستطيع دخولنا. فان خرجوا من ان خرجوا منها وفروا منها

فاننا ندخل. اما ندخل وهم فيها لا نستطيع. وهذا دليل على خذلانهم وضعفهم وخورهم - [00:55:38](#)

وانهم لم يقاتلوا لنصرة الدين. والنبي صلى الله عليه وسلم نبينا محمد لما خرج لعير قريش وخرجت قريش بخيلائها وكبريائها وجيشها. وكانوا قد قاربوا الالف ومحمد صلى الله عليه وسلم ليس معه الا ثلاث مئة - [00:55:58](#)

ليس معهم عدة يعني تواجهه مثل هؤلاء فصبروا وتحملوا وقالوا لو سلكت بنا عباب هذا بحر لسلكناه وقالوا لا نقول مثل ما قالت ان اليهود او قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك لنقول اذهب انت وربك - [00:56:18](#)

انا معك مقاتلون فموسى يعني وجد من هذا من من قومه هذا هذا الموقف الا ما حصل من هذا من بعضهم كما صرح القرآن بان رجلين منهم يخافون الله عز وجل وقد انعم الله عليهم بالايمان قالوا لهم ادخلوا الباب فانكم اذا دخلتم باب - [00:56:38](#)

القرية فان الله سينصركم. وعليه فتوكلوا فمن توكل على الله كفاه ونصره واعزه فكان ايضا موقفهم بعدما نصحهم هؤلاء بهذا انهم لم يقبلوا بخوفهم وخورهم وضعفهم. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما دام - [00:57:01](#)

وفيها ما دام الجبارون فيها لن ندخلها. ولكن اذهب انت وربك فقاتله. وهذا من استهزائهم وسخريتهم. كيف يذهب هو ربه ويقاقل وانتم مؤمنون معه. وقد انعم الله عليكم بان انجاكم من فرعون وبطشه. وتقول نحن سنقعد هنا دعا عليه - [00:57:23](#)

دعا موسى لنفسه ودعا عليهم فقال ربياني لا املك الا نفسي واخي يعني لا اقدر الا على نفسي وعلى نفسي وعلى اخي. فاحكم بيننا. فافرق بيننا. اجعل بيننا وبين قومنا حكما - [00:57:43](#)

يعني يفرق بيننا وبينهم. فانهم قوم فاسقون. لا يقبلون ما امرهم الله به. فعاقبهم الله بان حرم عليهم دخول القرية وجعلهم يتيهون في منطقة التيه التي هو التي نزلوا فيها بعد اغراق فرعون وبعد مجاوزتهم البحر - [00:58:03](#)

وكانوا يتيهون يضيعون التيه والضياع. فكانوا يتحIRON ويظيرون فيها. فكلما ارادوا ان يخرجوا منها ما استطاعوا حتى مضت حتى مضت اربعون سنة ومات هؤلاء الذين يعني عصوا رسولهم جاء ابناؤهم فتحوا بيت المقدس. وموسى عليه السلام مات - [00:58:25](#)

في التيه هارون مات ومات من كانوا في طبقتهم بعد اربعين سنة وجاء اسلافهم وكان قد نبأ الله يوشع بالنون وهو فتى موسى بالنبوة فامرهم بالدخول القرية فدخلوها وادخلوها وانتصروا. وانتصروا وقاتلوا حتى انتصروا. ودخلوا هذه القرية - [00:58:55](#)

ومكنهم الله من قيامهم بهذه القرية وبما شرع الله لهم واستمروا في ذلك سبحانه وتعالى فانها محرمة على هؤلاء الذين عصوا نبيهم موسى يتيهون في الارض فلا تأس ولا تحزن - [00:59:25](#)

على هؤلاء القوم الذين فسقوا وخرجوا عن طاعة الله. طيب طيب لعننا نقف عند هذا القدر وما اخذناه فيه الكفاية وفيه بركة. ان شاء الله نلتقي في لقاء قادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:45](#)